

لسان العرب

(نفخ) الذِّفْخُ معروف نَفَخَ فيه فانْثَفَخَ ابن سيده نَفَخَ بضمه يَنْفُخُ نَفْخًا
إِذَا أُخْرِجَ مِنْهُ الرِّيحُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِسْتِرَاحَةِ وَالْمُعَالَجَةِ وَنَحْوَهُمَا وَفِي الْخَبَرِ فَإِذَا هُوَ
مُغْتَاظٌ يَنْفُخُ وَنَفَخَ النَّارَ وَغَيْرَهَا يَنْفُخُهَا نَفْخًا وَنَفْخِيخًا وَالذِّفْخُ الْمَوْكَلُ
بِنَفْخِ النَّارِ قَالَ الشَّاعِرُ فِي الصَّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِيخٌ مِنْ شُعْلَةٍ سَاعَدَهَا
الذِّفْخُ قَالَ صَارَ الَّذِي يَنْفُخُ نَفْخِيخًا مِثْلَ الْجَلِيسِ وَنَحْوِهِ لِأَنَّهُ لَا يَزَالُ يَتَعَهَّدُهُ بِالنَّفْخِ
وَالْمَنْفَاحِ كِيرَ الْحَدَّادِ وَالْمِنْذِفَاحِ الَّذِي يُنْذِفُ بِهِ فِي النَّارِ وَغَيْرَهَا وَمَا بِالذِّفْخِ نَافِخٌ
ضَرْمَةٌ أَيْ مَا بَهَا أَحَدٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَدٍّ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي
هَاشِمٍ نَافِخٌ ضَرْمَةٌ أَيْ أَحَدٌ لِأَنَّ النَّارَ يَنْفُخُهَا الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى وَقَوْلُ
أَبِي النَّجْمِ إِذَا نَطَحَنَ الْأَخْشَبَ الْمَنْدُطُوحَا سَمِعَتْ لِلْمَرْوَةِ بِهِ ضَحِيحًا
يَنْذِفَحَنَ مِنْهُ لَهَبًا مَذْفُوحًا إِنَّمَا أَرَادَ مَنْفُوحًا فَأَبْدَلَ الْحَاءَ مَكَانَ الْخَاءِ وَذَلِكَ
لِأَنَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ حَائِيَةٌ وَأَوَّلُهَا يَا نَاقُ سِيرِي عَنَقًا فَسِيحًا إِلَى سُلَيْمَانَ
فَنَسَسْتَرِيحًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الذِّفْخِ فِي الشَّرَابِ إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَجْلِ مَا يَخَافُ
أَنَّ يَبْدُرَ مِنْ رِيْقِهِ فَيَقَعُ فِيهِ فَرُبَّمَا شَرِبَ بَعْدَهُ غَيْرَهُ فَيَتَأَذَى بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ كَأَنَّهُ
وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ أَنْفُخْهُمَا أَيْ ارْمِهُمَا وَأَلْقِهُمَا
كَمَا تَنْفُخُ الشَّيْءَ إِذَا دَفَعْتَهُ عَنْكَ وَإِنْ كَانَتْ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ مِنْ نَفَحَتِ الشَّيْءَ إِذَا
رَمَيْتَهُ وَنَفَحَتِ الدَّابَّةُ إِذَا رَمَحَتْ بِرِجْلِهَا وَيُرْوَى حَدِيثُ الْمُسْتَضْعَفِينَ فَذَفَخَتْ بِهِمْ
الطَّرِيقَ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ أَيْ رَمَتْ بِهِمْ بَغْتَةً مِنْ ذَفَخَتِ الرِّيحُ إِذَا جَاءَتْ بَغْتَةً وَفِي حَدِيثِ
عَائِشَةَ السُّعُوطِ مَكَانَ النَّفْخِ كَانُوا إِذَا اشْتَكَى أَحَدُهُمْ حَلَقَهُ نَفَخُوا فِيهِ فَجَعَلُوا
السُّعُوطَ مَكَانَهُ وَنَفَخَ الْإِنْسَانُ فِي الْيَرَاعِ وَغَيْرِهِ وَالنَّفْخَةُ نَفْخَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي
التَّنْزِيلِ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ وَفِي التَّنْزِيلِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَائِرًا بِالْذَّنِّ وَيُقَالُ
نُفِخَ الصُّورُ وَنُفِخَ فِيهِ قَالَهُ الْفَرَاءُ وَغَيْرُهُ وَقِيلَ نَفَخَهُ لُغَةً فِي نَفْخِ فِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ لَوْلَا
ابْنُ جَعْدَةَ لَمْ يُفْتَحْ قُهِدْ دُرُكُكُمْ وَلَا خُرَاسَانُ حَتَّى يُنْذَفَخَ الصُّورُ .

(* قوله « قهندزكم » بضم القاف والهاء والdal المهملة كذا في القاموس وفي معجم
البلدان لياقوت قهندز بفتح أوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال وزاي وهو في الأصل اسم
الحصن أو القلعة في وسط المدينة وهي لغة كأنها لأهل خراسان وما وراء النهر خاصة وأكثر
الرواة يسمونه قُهندز يعني بالضم إلخ ثم قال ولا يقال في القلعة إذا كانت مفردة في غير
مدينة مشهورة وهو في مواضع كثيرة منها سمرقند وبخارا وبلخ ومرو ونيسابور) .

وقول القطامي أَلَمْ يُخْزِرِ التَّفَرُّقُ جُنْدَ كَسْرَى وَنُفُخَا فِي مَدَائِنِهِمْ فَطَارُوا
أَرَادَ وَنَفَخُوا فَخَفَّ وَنَفَخَ بِهَا ضَرَطَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَفْخَةُ الرَّائِحَةُ الْخَفِيفَةُ الْيَسِيرَةُ
وَالنَفْخَةُ الرَّائِحَةُ الْكَثِيرَةُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَمْ أَرَأْ أَحَدًا وَصَفَ الرَّائِحَةَ بِالْكَثَرَةِ وَلَا الْقِلَّةَ
غَيْرَ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ دَخَلْتُ مُحَرَّابًا مِنْ مُحَارِبِ الْجَاهِلِيَّةِ فَدَفَخَ
الْمَسْكُ فِي وَجْهِهِ وَالنَفْخَةُ وَالذُّفُخُ الْوَرَمُ وَبِالدَّابَةِ نَفَخٌ وَهُوَ رِيحٌ تَرْمِي مِنْهُ
أَرْسَاؤُهَا فَإِذَا مَشَّتْ أَنْفَشَتْ وَالذُّفُخَةُ دَاءٌ يَصِيبُ الْفَرَسَ تَرْمِي مِنْهُ خُصْيَاهُ نَفَخَ
نَفَخًا وَهُوَ أَنْفَخَ وَرَجُلٌ أَنْفَخَ بِيْنِ النَّفْخِ لِلَّذِي فِي خُصْيَيْهِ نَفَخَ التَّهْذِيبُ
الذُّفُخُ نَفْخَةُ الْوَرَمِ مِنْ دَاءٍ يَأْخُذُ حَيْثُ أَخَذَ وَالنَفْخَةُ انْتِفَاخُ الْبَطْنِ مِنْ طَعَامٍ
وَنَحْوِهِ وَنَفَخَهُ الطَّعَامُ يَنْفُخُهُ نَفْخًا فَانْتَفَخَ مَلَأَهُ فَامْتَلَأَ يُقَالُ أَجِدُّ نَفْخَةٍ
وَنَفْخَةٍ وَنَفْخَةٍ إِذَا انْتَفَخَ بَطْنُهُ وَالْمَنْتَفَخُ أَيْضًا الْمَمْتَلِئُ كَبِيرًا وَغَضَبًا وَرَجُلٌ ذُو نَفْخٍ
وَذُو نَفْجٍ بِالْجِيمِ أَيْ صَاحِبُ فَخْرٍ وَكِبَرٍ وَالنَفْخُ الْكِبَرُ فِي قَوْلِهِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزِهِ
وَنَفْثُهُ وَنَفْخُهُ فَدَفَثُهُ الشَّعْرَ وَنَفْخُهُ الْكِبَرُ وَهَمَزُهُ الْمُؤْتَةُ لِأَنَّ الْمَتَكْبِرَ
يَتَعَاطَمُ وَيَجْمَعُ نَفْسَهُ وَنَفْسَهُ فَيَحْتَاجُ أَنْ يَنْفُخَ وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ انْتِفَاخُ الْأَهْلِ
أَيْ عَظَمِهَا وَقَدْ انْتَفَخَ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ نَافِخٌ حِصْنِيهِ أَيْ مَنْتَفِخٌ مُسْتَعِدٌّ لِأَنَّهُ يَعْمَلُ
عَمَلَهُ مِنَ الشَّرِّ وَمِنْ مَسَائِلِ الْكِتَابِ وَقَصْدَتْ قَصْدَهُ إِذَا انْتَفَخَ عَلَيَّ أَيْ لَا يَنْدَعْتُهُ وَخَادَعْتُهُ
حِينَ غَضِبَ عَلَيَّ وَانْتَفَخَ النَّهَارُ عَلَا قَبْلَ الْإِنْتِصَافِ بِسَاعَةٍ وَانْتَفَخَ الشَّيْءُ وَالنَّفْخُ ارْتِفَاعُ الضُّحَى
وَنَفْخَةُ الشَّبَابِ مَعْظَمُهُ وَشَابُ نَفْخٍ وَجَارِيَةُ نَفْخٍ مَلَأَتْهُمَا نَفْخَةُ الشَّبَابِ وَأَتَانَا فِي نَفْخَةِ
الرَّبِيعِ أَيْ حِينَ أَعْشَبَ وَأَخْصَبَ أَبُو زَيْدٍ هَذِهِ نَفْخَةُ الرَّبِيعِ وَنَفْخَتُهُ انْتِهَاءُ نَبْتِهِ
وَالذُّفُخُ لِلْفَتَى الْمَمْتَلِئِ شَبَابًا بَضْمُ النُّونِ وَالْفَاءِ وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ بِغَيْرِ هَاءٍ وَرَجُلٌ مَنْتَفَخٌ
وَمَنْفُوخٌ أَيْ سَمِينٌ ابْنُ سَيْدِهِ وَرَجُلٌ مَنْفُوخٌ وَأُنْفُخَانُ وَالْأُنْثَى أُنْفُخَانَةٌ
وَالْإِنْفُخَانَةُ نَفْخَتُهُمَا السَّمَنُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا سَمَنًا فِي رِخَاوَةٍ وَقَوْمٌ مَنْفُوخُونَ وَالْمَنْفُوخُ
الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَهُوَ أَيْضًا الْجَبَانُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ انْتَفَخَ سَحَرُهُ وَالذُّفُخُ نَفْخَةُ
هَذِهِ مَنْتَفَخَةٌ تَكُونُ فِي بَطْنِ السَّمَكَةِ وَهُوَ نَصَابُهَا فِيمَا زَعَمُوا وَبِهَا تَسْتَقِلُّ فِي الْمَاءِ وَتَرْدُ
وَالذُّفُخُ نَفْخَةُ الْحِجَاةِ الَّتِي تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْمَاءِ وَالذُّفُخَاءُ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُ الذُّبُخَاءِ وَقِيلَ
هِيَ أَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ مَكْرُمَةٌ لَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ وَلَا حِجَارَةٌ تَنْبِتُ قَلِيلًا مِنَ الشَّجَرِ وَمِثْلُهَا الذُّهْدَاءُ
غَيْرُ أَنَّهَا أَشَدُّ اسْتَوَاءً وَتَمَصُّوْهَا فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ الذُّفُخَاءُ أَرْضٌ لَيِّنَةٌ فِيهَا ارْتِفَاعٌ
وَقِيلَ لَابَنَةُ الْخُصِّ أَيْ شَيْءٌ أَحْسَنُ ؟ فَقَالَتْ أَثَرُ غَادِيَةٍ .

(* قوله « اثر غادية إلخ » تقدم في نبخ غادية في اثر إلخ) في إثْرَ سَارِيَةٍ فِي بِلَادِ
خَاوِيَةٍ فِي نَفْخَاءِ رَابِيَةٍ وَقِيلَ النَّفْخَاءُ مِنَ الْأَرْضِينَ كَالرَّخَاءِ وَالْجَمْعُ الذُّفُخَاءُ كَسَّرَ
تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَالنَّفْخَاءُ أَعْلَى عَظْمِ السَّاقِ نَقْخُ الذُّفُخَاءِ .

(*) يقوله الشيخ ابراهيم اليازجي الصواب في هذه اللفظة النقخ على مثال الضرب كما ذكره صاحب الصحاح) الضرب على الرأس بشيء صلب نَقَخَ رأسه بالعصا والسيف يَنْقَخُهُ نَقْخًا ضربه وقيل هو الضرب على الدماغ حتى يخرج مخه قال الشاعر نَقَخًا على الهام وبَخًا وخُضًا والنُّقَاق استخراج المخَّ ونَقَخَ المخَّ من العظم وانتقخه استخرجه أبو عمرو طَلِمَ أَنْقَخَ قليل الدماغ وأنشد لطلق بن عديّ حتى تَلَاقَى دَقٌّ إِحْدَى الشُّمَّخَ بالرُّمَحِ من دون الطَّلِمِ الْأَنْقَخَ فَانْجَدَلَتْ كَالرُّبْعِ الْمَدَوِّخِ والنقخ النقف وهو كسر الرأس عن الدماغ قال العجاج لَعَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنِّي مِفْذَخٌ لِهَامِهِمْ أَرُضُهُ وَأَنْقَخٌ بفتح القاف والنُّقَاقُ الماء البارد العذب الصافي الخالص الذي يكاد ينقخ الفؤاد ببرده وقال ثعلب هو الماء الطيب فقط وأنشد للعرجي واسمه عبداً بن عمرو ابن عثمان بن عفان ونسب إلى العَرَجِ وهو موضع ولد به فإن شئت أحرمت النساء سواكُم وإن شئت لم أطمعَمْ نُقَاقًا ولا بَرَدًا ويروى حرمت النساء أي حرمتهن على نفسي والبرد هنا الريق التهذيب والنُّقَاقُ الخالص ولم يعين شيئاً الفراء يقال هذا نُقَاقُ العربية أي خالصها وروي عن أبي عبيدة النُّقَاقُ الماء العذب وأنشد شمر وأحْمَقَ ممن يُلْعَقُ الْمَاءَ قال لي دع الخمر واشْرَبْ من نُقَاقِ مُبَرَّرٍ قال أبو العباس النُّقَاقُ النوم في العافية والأمن ابن شميل النُّقَاقُ الماء الكثير يَنْدَبِطُهُ الرجل في الموضع الذي لا ماء فيه وفي الحديث أَنَّهُ شَرِبَ مِنْ رُومَةٍ فَقَالَ هَذَا النُّقَاقُ هو الماء العذب البارد الذي يَنْقَخُ الْعَطَشَ أي يكسره ببرده ورومة بئر معروفة بالمدينة